

مذكرة مادة التربية الإسلامية

للمرحلة الثاني عشر

للعام الدراسي 2024-2025

(الفصل الدراسي الأول)

ملاحظة: هذه المذكرة لا تغني عن الكتاب

إعداد: ناصر سَاطم

قسم التربية الإسلامية | ثانوية عيسى الحمد

صفوة من الكلوت

1. الأحاديث المقررة ص2
2. القضاء والقدر ص3
3. الشفاعة وأنواعها ص5
4. البدعة وخطرها على الدين ص7
5. أنواع الحديث الشريف ص10
6. الوضع في الحديث الشريف ص12
7. صفات الأولياء الصالحين ص14
8. عثمان بن عفان رضي الله عنه ص16
9. علي بن أبي طالب رضي الله عنه ص19
10. السيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ ص22
11. الاقتصاد الإسلامي ص24
12. عقود المعاوضات ص27
13. الإجارة والاستئجار ص30
14. آداب الحوار والاختلاف ص32
15. أخلاق إسلامية: الشكر ص34
16. الحذر من الأخلاق السيئة ص36
17. حقوق المرأة في الإسلام ص39
18. الحاكم واجباته وحقوقه ص43
19. نظرة الإسلام للشورى والديمقراطية ص45

❖ الدروس المحذوفة:

- المجال الثاني: علوم القرآن: الأمثال والقصص في القرآن الكريم

❖ تقسيم درجات مادة التربية الإسلامية:

➤ الشفوي 12 درجة + الاختبار النهائي 28 درجة = الدرجة النهائية: 40 درجة

صفوة لمى الكلويت

الأحاديث المقررة

1	عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعوا فيه))	ص22
2	عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((خطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً، وخطَّ عن يمين ذلك الخطِّ، وعن شماله خطاً، ثم قال: هذا صراط ربِّك مستقيماً، وهذه السُّبُلُ، على كلِّ سبيل منها شيطانٌ يدعو إليه ثم قرأ: ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۖ...))	ص29
3	عن أنس رضي الله عنه قال: صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل فقال: ((اثبت أحد فإنما عليك نبئٌ وصديقٌ وشهيدان))	ص68
4	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ))	ص72
5	قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لو كان لابنِ آدَمَ واديانِ من مالٍ لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلا التراب))	ص91
6	عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((يا عائشة إنَّ اللهَ رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ ما لا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وما لا يُعْطِي عَلَى ما سواه))	ص110
7	عن عائشة رضي الله عنها: ((مَنْ أَتَى إِلَهَ معروفٍ، فليكافئ به، فإن لم يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكَرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ))	ص115
8	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَانَ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا ما صَحِبَتَاهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ)) يعني السبابة والوسطى	ص131

القضاء والقدر ص15

❖ من مراتب الإيمان بالله تعالى الإيمان بالقضاء والقدر.

❖ القدر: هو علم الله تعالى مقادير الأشياء وأزمانها قبل إيجادها.

❖ القضاء: حكم الله تعالى بوقوع الأشياء على وفق ما قدرها.

❖ للإيمان بالقضاء والقدر أربعة أركان لا يصح إيمان العبد حتى يؤمن بها وهي: / أركان الإيمان بالقضاء والقدر:

➤ الركن الأول (العلم): ويُقصد به أن يؤمن الإنسان إيماناً جازماً بأن الله تعالى بكل شيء عليم.

➤ الركن الثاني (الكتابة): ويُقصد بها أن الله تبارك وتعالى كتب عنده في اللوح المحفوظ مقادير كل شيء.

➤ الركن الثالث (المشيئة): ويُقصد بها ما وُجدَ موجود، وما عُدِمَ معدوم إلا بمشيئة الله تعالى.

➤ الركن الرابع (الخلق): ويُقصد به أن الله تعالى خالق كل شيء.

❖ الله تعالى يعلم ما في السموات والأرض، سواء كان ذلك من فعله أو فعل مخلوقاته، ولا يخفى عليه شيء.

❖ ما الكتاب الذي كتب الله تعالى فيه مقادير كل شيء؟
- اللوح المحفوظ.

❖ الإيمان بالقضاء والقدر لا يتم إلا أن يؤمن بأن مشيئة الله تعالى عامة لكل موجود أو معدوم.

❖ حتى الموت يخلقه الله وإن كان هو عدم الحياة.

❖ انحرف في فهم القضاء والقدر طائفتان هما:

➤ الطائفة الأولى (الجبرية): هؤلاء يرون أن العبد ليس له اختيار فيما يفعل أو يترك.

• الجبرية علّوا في إثبات قدر الله إذ سلبوا قدرة الاختيار من العبد.

• كيف ترد على الجبرية؟

- لو كان الإنسان مجبوراً على أفعاله لكانت معاقبة العصي ظلماً، وإثابة الطائع عبثاً، والله تعالى مُنَزَّهٌ عن ذلك.

➤ الطائفة الثانية (الْقَدَرِيَّة): هؤلاء يرون أن العبد يفعل ما يشاء ويختار، وليس لله تعالى خَلْقٌ ولا مشيئة ولا علم في أفعاله.

• الْقَدَرِيَّة غلوا في إثبات اختيار العبد، إذ نفوا أن يكون لله في عمل العبد مشيئة أو خَلْقٌ.

• كيف ترد على الْقَدَرِيَّة؟

- الخَلْق ملك الله تعالى ولا يكون في ملكه تعالى إلا ما يريد، وإلا صار ملكاً ناقصاً والله تعالى مُنَزَّهٌ عن ذلك.

❖ ما موقف أهل السنة والجماعة من القضاء والقدر؟

- التزموا بالفهم الصحيح للقضاء والقدر، فمذهبهم أن للعبد مشيئة وقدرة، لكن مشيئته مرتبطة بمشيئة الله تعالى.

❖ إذا شاء العبد شيئاً وفعله، فإن مشيئة الله تعالى قد سبقت تلك المشيئة.

❖ ما ردُّك على احتجاج المذنبين بالقدر؟ / كيف ترد على العاصي الذي يقول: (إنما عصيت الله بقضائه وقدره)؟

- هذا باطل فلا حجة للعبد بالقدر في معصية الله تعالى والدليل من القرآن، قوله تعالى (حتى ذاقوا بأسنا) فلو

كان لهم حجة في ذلك ما أذاقهم الله بأسه، والدليل من العقل، أن الإنسان يختار في أمور دنياه ما يظنه

خير، فلم لا يختار الخير في أمور دينه.

❖ الإيمان بالقضاء والقدر لا ينافي الأخذ بالأسباب.

❖ الله سبحانه هو الذي قَدَّرَ أن يكون الشفاء من الامراض بأدويتها، وحصول الرزق بطلبه، ودخول الجنة

بالإيمان والعمل الصالح، وطول العمر بصلة الرحم.

❖ الأخذ بالأسباب المباحة لا ينافي التوكل على الله، ولا الإيمان بقضائه وقَدَرِهِ.

❖ علل: مَنْ ترك الأخذ بالأسباب هو الذي يُخَدِّشُ إيمانه بقدر الله؟

- لأن الأسباب مما قَدَّرَهُ الله تعالى وقضاه.

❖ علل: لا يجوز للمسلم أن يعتمد على الأسباب، إنما يكون اعتماده على الله تعالى؟

- لأن الله تعالى هو مسبب الأسباب وكل شيء بيده وتحت سلطانه.

❖ ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر:

1. السعادة القلبية. (لأنه كله من عند الله)

2. التوكل على الله.

3. معرفة الإنسان قدر نفسه. (لأنه عاجز عن معرفة المقدور)

4. الشجاعة في مواجهة الشدائد. (لأنه موقن أن الآجال محددة)

5. التوبة من الذنوب. (لأنه يعلم أن ما صدر منه كان بعلمه واختياره)

حديث حفظ: عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ((ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يُشركون بالله شيئاً إلا شُفِّعوا فيه))

❖ **علل:** المشركون في زمن النبي ﷺ كانوا يتقربون إلى آلهتهم؟
- رجاء أن تشفع لهم عند الله تعالى.

❖ **أخبر الله تعالى أن الشفاعة لا تنفع الكافرين يوم القيامة.**

❖ **الشفاعة حق لله تعالى يفضل بها على من يشاء من عباده.**

❖ **الشفاعة: هي التوسط بجلب منفعة، أو دفع مضرة.**

❖ **مثال جلب المنفعة: شفاعة النبي ﷺ لأهل الجنة بدخولها.**

❖ **مثال دفع المضرة: شفاعة النبي ﷺ لمن استحق النار ألا يدخلها.**

❖ **شروط تحقق الشفاعة عند الله تعالى ثلاثة وهي:**

- **الشرط الأول:** إذن الرب تعالى للشافع بالشفاعة.
- والسبب هو عظمة الله وكبرياؤه فلا يتجرأ أحد أن يتكلم يوم القيامة إلا بإذنه.

➤ **الشرط الثاني:** رضا الله تعالى عن المشفوع له.

- أي أنه لا يُشَفَّع لأحدٍ دون رضا الله تعالى عن المشفوع له.

➤ **الشرط الثالث:** رضا الله تعالى عن الشافع.

- أي أنه لا يُشَفَّع أحدٌ دون رضا الله تعالى عن الشافع.

❖ **تنقسم الشفاعة إلى قسمين:**

1. **القسم الأول: الشفاعة العامة: وهي شفاعة للنبي ﷺ ولجميع المؤمنين.**
2. **القسم الثاني: الشفاعة الخاصة: وهي شفاعة خاصة بالنبي ﷺ.**

❖ **القسم الأول: الشفاعة العامة، وهي خمسة أنواع:**

1. الشفاعة فيمن استحق النار ألا يدخلها.
2. الشفاعة فيمن دخل النار أن يخرج منها.
3. الشفاعة في رفع درجات المؤمنين.
4. شفاعة الشهداء.
5. شفاعة الملائكة والنبيين والمؤمنين والصالحين.

❖ كيف تؤخذ الشفاعة في رفع درجات المؤمنين؟

- من دعاء المؤمنين لبعضهم البعض.

❖ استجابة الدعاء ليست خصوصية للنبي ﷺ بل هي للمسلمين عامة.

❖ الشفاعة ليست قاصرة على النبي ﷺ بل الأنبياء والملائكة والمؤمنون يشفعون أيضا.

❖ القسم الثاني: الشفاعة الخاصة بالرسول ﷺ، وهي نوعان:

➤ النوع الأول: الشفاعة العظمى: وهي من المقام المحمود الذي وعد الله به نبيه ﷺ.

• سبب الشفاعة العظمى هو أن الناس يوم القيامة يصيبهم هم وغم وكرب، فلا يجدون الشفاعة عند أي نبي سوى نبينا محمد ﷺ.

• علل: لجوء الناس للنبي ﷺ يوم القيامة ليشفع لهم؟

- ليريح أهل الموقف مما هم فيه.

➤ النوع الثاني: شفاعة النبي ﷺ في أهل الجنة أن يدخلوها.

• سبب شفاعة النبي ﷺ لأهل الجنة أن يدخلوها هو أن أهل الجنة إذا عبروا الصراط ووصلوا الجنة وجدوا أبوابها مغلقة، فيشفع لهم النبي في فتح أبواب الجنة لأهلها.

❖ من الذي يستفتح باب الجنة، وأول من يشفع لأهل الجنة بدخولها؟

- هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

❖ من أسباب الحصول على شفاعة النبي يوم القيامة: / الحصول شفاعة النبي يوم القيامة عدة أسباب منها ما يأتي:

1. إخلاص العبادة لله تعالى.

2. سؤال الله تعالى الوسيلة للنبي ﷺ.

3. الموت في المدينة المنورة.

❖ متى يكون سؤال الله تعالى الوسيلة للنبي ﷺ؟

- بعد سماع الأذان.

❖ سُكُنَى المدينة المنورة والبقاء فيها حتى الممات يستوجب شفاعة النبي ﷺ.

حديث حفظ: عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((خطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً، وخطَّ عن يمين ذلك الخطِّ، وعن شماله خطاً، ثم قال: هذا صراط ربِّك مستقيماً، وهذه السُّبُلُ، على كلِّ سبيلٍ منها شيطانٌ يدعو إليه ثم قرأ: ((وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ...))

❖ أنزل الله الوحي على رسوله ﷺ ولم يترك أمراً إلا بيّنه.

❖ أمر الله تعالى رسوله ﷺ بالبلاغ فكمل الدين وقامت الحجة وبانت المَحَجَّة.

❖ كل زيادة على ما جاءت به الشريعة الكاملة مذمومة، واصطلح العلماء على تسميتها (بدعة).

❖ تعريف البدعة: هي ما أحدث في الدين، على خلاف ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه من عقيدة أو عمل.

➤ التعريف يُفيد أن:

1. ما أحدث في غير الدين، لا يُعدُّ من البدع.

• مثل استخدام أجهزة مكبرات الصوت وغيرها من الوسائل فيما هو من الدين.

• علل: استخدام أجهزة مكبرات الصوت وغيرها من الوسائل فيما هو من الدين لم تكن في عهد النبي ﷺ إلا أنها جائزة؟

- لأنها ليست مخالفة لما جاء به النبي ﷺ إذ كان يتخذ مُنادياً للصلاة ومُبَلِّغاً عنه يُبلِّغ عنه كلامه.

2. لو كان الإحداث موافقاً لما كان عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم، لا يُعدُّ من البدع.

• مثل دعاء ختم القرآن الكريم، فإنه لم يثبت عن النبي ﷺ بل ورد عن أنس بن مالك ووافقه الصحابة الكرام فلا يحكم عليه أنه بدعة.

3. البدعة تكون في المعتقدات والأقوال والأفعال.

• مثال البدع في الاعتقاد: اعتقاد أن دعاء الله عند قبور الأولياء مظنة إجابة.

• مثال البدع في الأقوال: كالقول بخلق القرآن، وكالأذكار المبتدعة التي تُخالف السُنَّة.

❖ البدعة أضرارها على القلوب عظيمة، وأخطارها على الدين جسيمة فمن ذلك ما يأتي: / خطورة البدعة وأثرها في الأمة:

1. تؤدي إلى الفتنة في الدين.

2. الانحراف عن طريق الله تعالى:

➤ معنى ذلك أن الأحكام التي شرَّعها الله وبيَّنها في كتابه هي صراط الله، فَمَنْ تَبِعَهُ فَازَ، وَمَنْ خَالَفَهُ انْحَرَفَ عن الطريق.

3. إحداث البدع يؤدي إلى موت السنن في القلب:

➤ علل/ إحداث البدع يؤدي إلى موت السنن من القلب؟
- لأن القلب إذا امتلأ بشيء فصعب أن يمتلأ بشيء آخر.

❖ أسباب الوقوع في البدعة: / للوقوع في البدعة عدة أسباب نذكر منها:

1. قلة العلم الشرعي:

➤ سواء كانت قلة العلم بالنصوص الشرعية، أو بصحيح السنَّة النبوية وضعيفها، أو بمقاصد الشريعة.

2. التَّلَقِّي عن أهل البدع:

➤ علل/ تَلَقِّي العلم عن أهل البدع يؤدي إلى الوقوع في البدعة؟
- لأن المتعلم يتأثر بالمعلم.

➤ علل: أَمَرَ الله رسوله وأُمَّتَهُ بالإعراض عن الاستماع لمن يخوض بآيات الله، وأمر بعدم حضور مجالسهم؟

- لأن هذا الكلام يتأثر فيه السامعون.

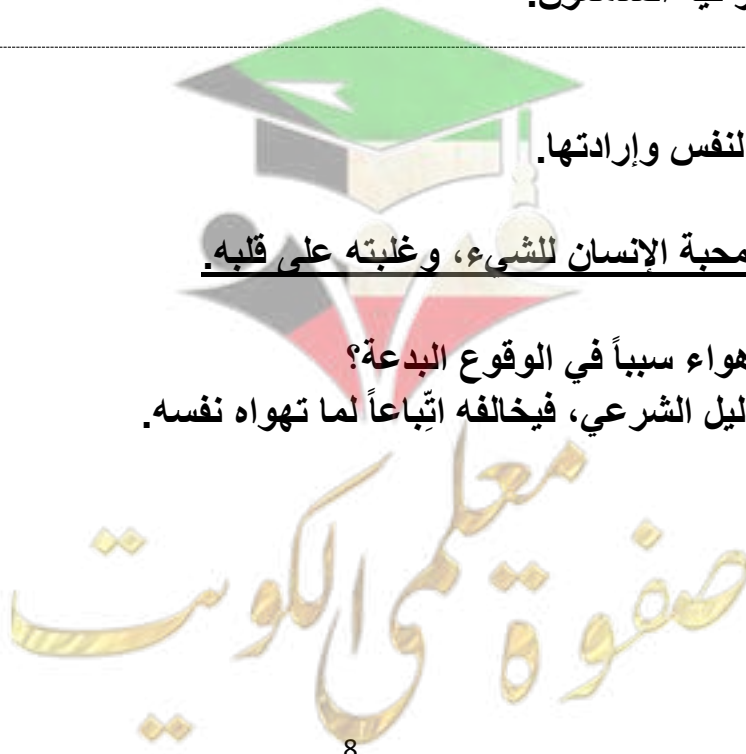
3. إِتِّبَاع الأهواء:

➤ الأهواء: هي هوى النفس وإرادتها.

➤ تعريف الهوى: هو محبة الإنسان للشيء، وغلبته على قلبه.

➤ كيف يكون إِتِّبَاع الأهواء سبباً في الوقوع في البدعة؟

- إذا تَبَيَّنَ للمسلم الدليل الشرعي، فيخالفه إِتِّبَاعاً لما تهواه نفسه.



❖ تعريف المصالح المرسلّة: هي المسألة النافعة للناس، الضرورية لهم، ولم يرد عن الشرع اعتبار لها أو إلغاء بعينها، ولكن شهدت لها أصول الدين العامة ومقاصد الشريعة.

❖ ما سبب الأخذ بالمصالح المرسلّة؟

- لما فيه من حفظ الدين، أو رفع الحرج، ولأن الشريعة مبنية على تحقيق المصالح ودرء المفاسد.

❖ من أمثلة للمصالح المرسلّة:

1. جمع المصحف الشريف في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه: (لحفاظ علي الشريعة بحفظ أصلها، وسد باب الاختلاف).
2. زيادة حد شرب الخمر إلى ثمانين جلدّة: (للمحافظة على العقل).
3. جواز الحبس والضرب في التهم المالية للاحتيال: (للمحافظة على المال)
4. قتل الجماعة بالواحد: (لحفظ النفوس).

❖ الفرق بين المصلحة المرسلّة والبدعة المذمومة:

المصلحة المرسلّة	البدعة المذمومة
1 تكون في المعاملات	تكون في التعبدات
2 وسيلة لتحقيق مقاصد الشريعة	تكون في مقاصد الشريعة
3 جائزة من باب الأخذ بالوسائل التي تحفظ الضرورات الخمس وترفع الحرج	غير جائزة لأنها إحداث في الدين
4 تعود عند ثبوتها إلى حفظ منفعة وجلب منفعة ودرء مفسدة	تعود على دين معتقدها وفاعلها بالمفاسد العظيمة



أنواع الحديث الشريف ص45

❖ ما المصدران الأساسيان اللذان يقوم عليهما الإسلام؟
- القرآن الكريم والسنة النبوية.

❖ تعريف الحديث: كل ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

❖ تقسيمات الحديث الشريف من حيث القبول والرد: (مقبول: الصحيح والحسن / مردود: الضعيف).

❖ أولاً: الحديث الصحيح: هو ما اتصل سنده بنقل العدل، الضابط عن مثله إلى منتهاه، من غير شذوذ، ولا علة.

➤ السند: هو سلسلة الرواة الذين رواوا الحديث.

➤ المتن: هو نص الحديث.

➤ شروط الحديث الصحيح:

1. اتصال السند: بمعنى أن يأخذ كل راوٍ ممن فوقه من شيوخ الحديث مباشرة من بداية سلسلة الرواة وحتى نهايتها.

2. عدالة الرواة: بمعنى أن يكون مسلماً، بالغاً، عاقلاً، غير فاسق، وغير مخروم المروءة

3. ضبط الرواة: ضَبْطاً وَحِفْظاً تَاماً في الصَدْرِ أو الكتابة.

4. عدم الشذوذ: بمعنى لا يكون مخالفاً لمن هو أوثق منه من الأحاديث الشريفة.

5. عدم العلة: يعني عدم وجود ما يَقْدَح وَيُضَعِف من صحة الحديث.

• غير مخروم المروءة يعني: غير مخالف للعرف.

➤ ما حُكِم العمل بالحديث الصحيح؟

- هو حُجَّة من حجج الشرع التي لا يسع المسلم ترك العمل به، لتوفر شروط الصحة الخمسة.

➤ الكتب التي احتوت على الحديث الصحيح:

- أول مصنف في الصحيح المُجَرَّد هو (صحيح البخاري) ثم (صحيح مسلم) وهما أصح الكتب بعد القرآن الكريم.

➤ أجمعت الأمة على تلقّي صحيح البخاري وصحيح مسلم بالقبول.

➤ القائل: (ما أَدْخَلْتُ في كتاب الجامع إلا ما صحَّ)، والذي قال أيضاً: (وما تركت من الصحاح أكثر)، من هو؟

- هو الإمام البخاري رحمه الله.

➤ علل: قَوَّت البخاري كثيراً من الصِّحَاح (الأحاديث الصحيحة)؟
- لأنه لم يقصد جَمْعَ كُلِّ ما هو صحيح.

➤ بقية الأحاديث الصِّحَاح في كتب معتمدة ومشهورة مثل: (صحيح ابن خزيمة - صحيح ابن حبان - مُسْتَدْرَك الحاكم).

❖ ثانياً: الحديث الحسن: ما اتصل سنده بنقل العدل، الذي خَفَّ ضبطه عن مثله إلى منتهاه، من غير شذوذ، ولا علة.

➤ شروط الحديث الحسن هي نفس شروط الحديث الصحيح، غَيْرَ أن الراوي خَفَّ ضبطه: أي قَلَّ ضبطه وحفظه، فهو يُعرف عنه الصدق والأمانة غير أنه لم يصل لمرحلة إتقان وحفظ رجال الصحيح، مع سلامة حديثه من الشذوذ والعلة.

➤ ما حكم العمل بالحديث الحسن؟

- الحديث الحسن كالصحيح في الاحتجاج لكنه أقل منه قوة.

❖ ثالثاً: الحديث الضعيف: هو ما لم يجمع صفة الحسن بفقد شرط من شروطه.

❖ ما حكم العمل بالحديث الضعيف وروايته؟

- يجوز عند أهل الحديث رواية الأحاديث الضعيف بشرطين:

1. ألا تتعلق بالعقائد كصفات الله تعالى.

2. ألا تكون في بيان الأحكام الشرعية مما يتعلق بالحلال والحرام.

3. تجوز روايتها من فضائل الأعمال مثل المواعظ والترغيب والترهيب والقصص.



الوضع في الحديث الشريف ص 50

❖ يعتمد الحديث الشريف على صحة المتن والسند، فإذا طُعِنَ بالسند بسبب كذب الراوي واختلافه فإن الحديث يوصف بأنه (موضوع).

❖ متى كانت بداية ظهور الأحاديث الموضوعية؟

- بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان، وظهور الفتنة بين الخليفة علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان.

❖ الحديث الموضوع: هو الخبر الذي يخلقه الكذّابون وينسبونه إلى رسول الله ﷺ افتراءً عليه.

❖ ما حكم رواية الحديث الموضوع؟

- لا تحلُّ روايته لأحد، إلا مع بيان وضعه.

❖ دلّائل معرفة الحديث الموضوع:

1. اشتهاه الواضع بالكذب.
2. إقرار الواضع بالوضع.
3. وجود الركابة واللعن في المَرْوِي.
4. مخالفة المَرْوِي للعقل والحس.
5. تَضَمُّنُ المَرْوِي وعيداً شديداً على أمرٍ صغير.

❖ أسباب وَضْع الحديث:

1. التقرب إلى الله بوضع أحاديث تُرَغِّب الناس في فعل الخيرات وترك المنكرات.
2. الانتصار للمذهب والفرقة.
3. الطعن في الإسلام.
4. التزلف إلى الحُكَّام.
5. التَّكَسُّبُ وطلب الرزق.
6. قصد الشهرة.

❖ وَضْع الحديث من أجل الطَّعْنِ بالإسلام من فِعْلِ الزنادقة.

❖ وَضْع الحديث من أجل التَّكَسُّبِ وطلب الرزق من فِعْلِ القُصَّاصِ.

❖ دور العلماء في معرفة الحديث الموضوع:

1. تمييز الخبيث من الطيب.
2. التعريف بأسباب الوضع.
3. جرح الوضّاعين.
4. تأليف الكتب في الموضوعات.

❖ علل: أَلَفَ العلماء الكتب في الموضوعات؟
- لكي لا تلتبس الأحاديث الصحيحة مع الأحاديث الموضوعة.

- ❖ ماذا تعرف عن عمر بن صبح بن عمران السمرقندي؟
1. واحد من أشهر الوضّاعين، وعُرفَ بكذبه وابتداعه في الدين.
 2. من أهل خُرَاسان، وعاش في عام 772هـ.
 3. وَضَعَ الكثير من الأحاديث عن فضل يوم الجمعة، وفضل الصلوات حسب أيام الأسبوع.
 4. اعترف بأنه وَضَعَ خُطبةً للنبي ﷺ.

❖ لماذا كان عمر بن صبح السمرقندي يكذب ويضع الحديث؟
- مُدْعِيًا التقرب إلى الله، وتذكير الناس بالعبادات.

❖ أشهر مصنفات الأحاديث الموضوعة:

1. الموضوعات لابن الجوزي.
2. اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي.
3. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق الكناني.
4. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لناصر الدين الألباني.

❖ كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي هو اختصار لكتاب الموضوعات لابن الجوزي.

❖ كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق الكناني، هو تلخيص لكتابين اثنين، اللآلئ المصنوعة للسيوطي والموضوعات لابن الجوزي.



صفات الأولياء الصالحين ص54

❖ خلق الله تعالى الخلق لعبادته وهذه العبادة شاملة لكل ما في الحياة من أقوال وأفعال.

❖ مَنْ كانت العبادة منهج حياته فقد أصبح ولياً لله تعالى، يستحق على أثرها النصرة والتأييد الإلهي.

❖ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال: ((مَنْ عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه)).

❖ التعريف براوي الحديث (أبي هريرة) رضي الله عنه:

➤ هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدؤسي، نسبةً إلى قبيلة دؤس.

➤ أحد المكثرين السبعة من رواية الحديث عن النبي ﷺ.

➤ سرُّ كنيته: كان يرعى الغنم ومعه هرة صغيرة يعطف عليها فكَنَّاهُ قومه بأبي هريرة.

➤ أسلم في السنة السابعة للهجرة، ثم لازم الرسول ﷺ.

➤ اتَّصَفَ بِالْوَرَعِ والزُّهْدِ وكان عريف أهل الصُّفَّةِ.

➤ كان أعلم الصحابة بحديث رسول الله ﷺ.

➤ تُوفي بالمدينة المنورة ودُفِنَ بالبقيع سنة 57 هـ عن 78 عاماً.

➤ أهل الصُّفَّةِ: هم فقراء المسلمين ومن لم يكن له منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضعٍ في مسجد المدينة يسكنونه.

❖ شرح كلمات الحديث:

➤ الولي: القريب من الله تعالى باتِّباع أوامره واجتناب نواهيه.

➤ عادى: اتخذهُ عدوًّا.

➤ آذنته: أعلمته.

➤ يتقرب إليَّ: يطلب القرب من الله تعالى بالإيمان والإحسان.

➤ لأعيذنه: أعذته مما يخاف، والاستعاذة هي طلب النجاة.

❖ صفات الأولياء الصالحين: / يتصف أولياء الله بصفات عديدة جعلتهم يصلون إلى هذه المرتبة أهمها:

1. إخلاصهم للواحد الأحد.

2. أنهم يرضون بالرسول ﷺ إماماً وقُدوةً وأُسوةً ومعلماً.

3. يُحِبُّون في الله، ويُبْغِضُونَ في الله.

4. سلامة صدورهم للمسلمين من الغِلِّ والحسد والبُغْضِ.

5. حرصهم على إتمام الفرائض وأداء النوافل.

6. يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

7. أنهم يعودون إلى الكتاب والسنة عند التنازع.

- ❖ كيف يعتني الله تعالى بالولي الصالح؟
- إذا التزم العبد بالفرائض واستزاد بالنوافل فإن الله تعالى سيحبه، ويجعله مُسَدِّدًا في سمعه وبصره ويده.
- ❖ ماذا يترتب على التزام العبد الصالح بالفرائض واستزادته بالنوافل؟ / بَيِّن الآثار الإيجابية لِإِكْتِثَارِ العبد من النوافل:
- سيحبه الله تعالى، ويجعله مُسَدِّدًا في سمعه وبصره ويده.
- ❖ كيف يكون العبد مُسَدِّدًا في سمعه وبصره ويده؟
- لا يسمع ولا يرى ولا يفعل إلا خيراً.
- ❖ ماذا يترتب على قُرْبِ العبد من رَبِّهِ؟
- استجابة الدعاء، والإعانة، والدفاع عنه.
- ❖ علل: كلما زاد قرب العبد من ربه كان دعاؤه مستجاباً عند الله تعالى؟
- لشدة حبه له.
- ❖ ما الواجب نحو الأولياء الصالحين؟
- حب من يلتزم بالفرائض ويكثر من النوافل وفعل الخير، وعدم بغضه في حال الخصومة.
- ❖ اذكر مثلاً على عدم بغض أولياء الله الصالحين حتى وإن وقع خِصَامٌ معهم:
- خِصَامُ أَبِي بكر الصديق مع عمر بن الخطاب، وخِصَامُ عَلِي بن أَبِي طالب مع عبد الله بن عباس، رضي الله عنهم.
- ❖ النوافل التي ترفع العبد عند ربه:

 1. صلاة القيام والتراويح والسُنَنِ والرواتب والضُحَى والوُثُر.
 2. صيام التطوع مثل صيام: (الإثنين والخميس من كل أسبوع - الأيام البيض من كل شهر عربي - يوم عرفة لغير الحاج - ستة أيام من شوال).
 3. الصدقات والهبات.
 4. حَجُّ التَطَوُّعِ، والعُمْرَةِ.
 5. فعل الخير ابتغاء وجه الله تعالى.

- ❖ فوائد الحديث الشريف في الدرس:

1. إثبات الولاية لله وحده	4. الفريضة أحب إلى الله تعالى من النافلة
2. كرامة أولياء الله تعالى	5. أوامر الله عز وجل نوعان: (فرائض، ونوافل)
3. معاداة أولياء الله من كبائر الذنوب	6. كلما زاد الإنسان من الأعمال الصالحة كان أقرب لإجابة الدعاء وإعانته

حديث حفظ: عن أنس رضي الله عنه قال: سعد النبي صلى الله عليه وسلم أخذاً معه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف الجبل فقال: ((اثبت أحد فإنما عليك نبئ وصديق وشهيدان))

❖ عثمان بن عفان أخذ مكانه مع السبعة الأوائل الذين أحاطوا برسول الله ﷺ، إنه (ذو النورين) وصاحب الهجرتين، وقد بشره رسول الله ﷺ بالجنة، ووعدته بالشهادة، ومات وهو عنه راضٍ، وهو صاحب بيعة الرضوان، وثالث الخلفاء الراشدين، وجامع القرآن الكريم، وكان قومه يحبونه حباً شديداً.

❖ اسمه ونسبه ومولده:

- اسمه: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.
- أمه: أروى ابنة كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمها هي البيضاء بنت عبد المطلب عمه الرسول ﷺ.
- يلتقي نسبه مع النبي ﷺ من جهة أبيه، وكذلك من ناحية جدته لأمه.
- هو قرشي أموي ولد في مكة في السنة السادسة لعام الفيل 47 قبل الهجرة.

❖ نشأته:

- كان أبوه تاجراً من أثرياء مكة، فنشأ ابنه عثمان تاجراً فكثر ربحه وكان سخياً يجود على قومه بما لديه فكان محبوباً بينهم، وكان سيداً في بني أمية.

❖ إسلامه:

- نزل الوحي على النبي ﷺ وكان عثمان رضي الله عنه في الرابعة والثلاثين من عمره.
- دعاه أبو بكر الصديق للإسلام قائلاً له: (ويحك يا عثمان إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل)، وفي الحال مرَّ عليه الرسول ﷺ فقال له: (يا عثمان أجب الله جنته فإني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه)، فقال عثمان: (فوالله ما ملكت حين سمعت قوله إلا أن أسلمت وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمد عبده ورسوله).

❖ كان عثمان بن عفان أول الناس إسلاماً بعد أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة.

❖ بيعته:

- كان عثمان بن عفان أحد الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخلافته وهم: (علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيدالله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن عوف)، فتشاوروا فيما بينهم فأجمعوا على اختيار عثمان بن عفان.
- بايعه المسلمون في المسجد البيعة العامة سنة 23 هـ.
- أول من بايعه عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه باعتباره المَقْوُض من أهل الشورى ومن الناس.
- أصبح ثالث الخلفاء الراشدين واستمرت خلافته 12 عاماً.

❖ أبرز صفات عثمان بن عفان رضي الله عنه:
- 1. كثير الإحسان / 2. شديد الحياء / 3. كثير الصوم.

❖ ما أَجَلَ أعمال عثمان بن عفان رضي الله عنه؟
- جَمَعَ المصاحف على لسان قريش.

❖ جمع المصاحف:

➤ عندما فُتِحَت أرمينية وأذربيجان في عهده، أفرع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه اختلاف المسلمين في قراءة القرآن لاختلاف ألسنتهم، فقال حذيفة لعثمان: (أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في اليهود والنصارى).

➤ أرسل عثمان بن عفان إلى حفصة أم المؤمنين، أن تُرْسِلَ إليه الصُّحُفَ كي ينسخها في المصاحف.

➤ أَمَرَ عثمان بن عفان (زيد بن ثابت، وعبدالله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام) أن ينسخوا المصاحف بلسان قُرَيْش.

➤ أرسل عثمان إلى الأمصارِ بنسخة من المصحف الذي نسخوه، وأمر أن تُحَرَقَ النسخ الأخرى.

❖ عثمان بن عفان رضي الله عنه إمام من أئمة العمل الخيري الإسلامي، ومن أمثلة ذلك:

1. كان يعتق كل جمعة أحد الرقيق.

2. اشترى بئر رومه من يهودي يبيع الماء للناس بخمسة وثلاثين ألف درهم وجعلها وَقْفًا في سبيل الله.

3. اشترى الأرض المجاورة لمسجد الرسول ﷺ لتوسعته بعشرين ألفاً.

4. جَهَّزَ ثَلَاثَ جيش العُسْرَةِ.

5. اشترى عِيراً من الشام في عام الرَّمَادَةِ، وتصدَّقَ بها، وكانت العِير ألف بعير.

❖ يُقال لغزوة تبوك (غزوة العُسْرَةِ).

❖ في خلافة عمر بن الخطاب أصابت الناس سنة مُجْدِبَةٌ وسُمِّيَت هذه السنة بـ(عام الرَّمَادَةِ).

❖ الفتوحات الإسلامية في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه:

➤ بلاد فارس، ومناطق النفوذ الرومية في إفريقيا، والإسكندرية، وقبرص، وطبرستان، وسجستان، وغيرهم.

➤ انتصر عثمان بن عفان رضي الله عنه في معركة ذات الصَّوَارِي على الروم.

➤ علل: أنشأ عثمان رضي الله عنه أول أسطول إسلامي؟

- لحماية الشواطئ الإسلامية من هجمات البيزنطيين.

❖ ما الأسباب التي أدت إلى استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه؟

1. إثارة الفتن من قبل الحاقدين.
2. إثارة الشبهات حول سياسة عثمان.
3. تحريض المفسدين للناس على الثورة.

❖ مَنْ هو يهودي الأصل الذي تظاهر بالإسلام وزيّن مؤامرة الحاقدين ضد عثمان بن عفان رضي الله عنه؟
- عبدالله بن سبأ.

❖ كيف استشهد عثمان رضي الله عنه؟

1. حاصروه في داره ومنعوه من الصلاة بالمسجد ومن الماء.
2. لما رأى بعض الصحابة ذلك استعدوا لقتالهم منهم الحسن والحسين رضي الله عنهم لكن عثمان منعهم إذ لم يرد أن تسيل من أجله قطرة دم واحدة.
3. اقتحم المتآمرون دار عثمان من الخلف من خلال (دار أبي حَزْم الأنصاري).
4. أكبّت عليه زوجته نائلة لتحميمه بنفسها فضربوها بالسيف فقطعوا أصابعها.
5. هجموا عليه وهو يقرأ القرآن فقتلوه فسال دمه على المصحف ومات شهيداً في 18 من شهر ذي الحجة سنة 35هـ ودُفِنَ في البقيع.

❖ علل: ردَّ عثمان رضي الله عنه الصحابة الذين استعدوا لقتال المتآمريين الذين حاصروا داره، ومنعهم من قتالهم؟
- حتى لا تسيل من أجله قطرة دم لمسلم.

❖ عن محمد بن الحنفية قال: بلغ علي بن أبي طالب أن عائشة تلعن قتلة عثمان في المربد: قال فرفع علي يديه حتى بلغت وجهه فقال: (وأنا ألعن قتلة عثمان، لعنهم الله في السَهْلِ والجَبَلِ) قالها مرتين أو ثلاثاً.



حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحْبَبَنِي، وَمَنْ أَحْبَبَنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ))

❖ كان علي بن أبي طالب لرسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

❖ نسبه ومولده ونشأته:

➤ هو ابن عم رسول الله ﷺ، علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ويرجع نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام.

➤ كناه وألقابه: يُكنى بأبي الحسن، وأبي السبطين (الحسن والحسين)، ويكنى بأبي تراب، ويُلقَّب بأمير المؤمنين، ورابع الخلفاء الراشدين.

➤ أمه: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

➤ وُلِدَ في مكة يوم الجمعة في الثالث عشر من رجب بعد ثلاثين سنة من عام الفيل، وهو أصغر أولاد أبي طالب.

➤ كان أبو طالب فقيراً وله من الأولاد (طالب، وعقيل، وجعفر، وعلي، وفاخنة، وجمانة) فطلب الرسول ﷺ من أعمامه مساعدة أخيه أبي طالب في تربية بعض أولاده، فوافق بأن يأخذوا من يشاؤون ويتركون له عقيلاً، فأخذ رسول الله ﷺ علياً وظل معه إلى أن نزل الوحي عليه ﷺ، وأخذ العباس جعفرأ، ويرجع السبب إلى أن مكة أصابها قحط شديد.

➤ زوجاته: تزوج السيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وبعد وفاتها تزوج من (خولة بنت جعفر - ليلي بنت مسعود - أم البنين - أسماء بنت عميس - الصهباء أم حبيبة - أم سعيد بنت عروة - محياة بنت امرئ القيس).

➤ أبناؤه: عددهم 14 ابناً، و19 ابنة وهم: (أبناؤه من السيدة فاطمة: الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنة - زينب الكبرى - أم كلثوم الكبرى) (وأبناؤه من بقية زوجاته هم: محمد بن الحنفية - عبيد الله - أبو بكر - العباس الأكبر - عثمان - جعفر الأكبر - عبدالله - محمد الأصغر - يحيى - عون - عمر الأكبر - رقية - محمد الأوسط - أم الحسن - رملة الكبرى - أم هانئ - ميمونة - زينب الصغرى - رملة الصغرى - أم كلثوم الصغرى - فاطمة - أميمة - خديجة - أم الكرام - أم سلمة - أم جعفر - جمانة - نفيسة - ابنة ماتت لم تُسمَ)

❖ إسلامه: دخل على رسول الله ﷺ وخديجة رضي الله عنها وهما يصليان فدعاه رسول الله ﷺ إلى الإسلام، فأراد علي رضي الله عنه أن يشاور أبا طالب، فطلب منه النبي أن يكتُم ذلك ولا يُحدِّث أحداً، فمكث ليلته يفكر ثم هداه الله إلى الإسلام.

❖ كم كان عمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه عندما أسلم؟
- عشر سنين.

❖ مَنْ هو أول من آمن من الشباب؟
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

❖ علل: كَرَّمَ الله وجه علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟
- لأنه لم يسجد لصنم قط.

❖ اذكر ثمرة من ثمار محبة النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب: / اذكر دليلاً على محبة النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب:
- تزويجه لابنته فاطمة رضي الله عنها.

❖ مآثر علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- لازم النبي ﷺ منذ صغره.
- زوجه النبي ﷺ ابنته.
- كان من كُتَّاب الوحي.
- روى عن رسول الله 586 حديثاً.
- أحد العشرة المبشرين بالجنة.
- وأحد الستة أصحاب الشورى.
- رابع الخلفاء الراشدين.
- صاحب لواء رسول في غزوة بدر وخيبر.
- بارز في غزوة بدر (الوليد بن عتبة) حتى قتله.
- قتل في غزوة خيبر بطل اليهود وفارسهم (مَرْحَب).

❖ أبرز صفاته:

- شديد التواضع.
- زاهد في الدنيا.
- كان من كبار علماء الصحابة.
- أقضى أهل المدينة، واتخذَه عمر بن الخطاب مستشاراً له.
- تفرد في علم الحساب والمواريث.

❖ اذكر لنا مثلاً على زهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- رفض أن يسكن في قصر الإمارة ويكن في بيتاً متواضعاً.

❖ شجاعته وفداؤه للرسول ﷺ ليلة الهجرة:

- بعد أن أجمع مشركوا قريش أمرهم اتفقوا على قتل النبي ﷺ.
- فأتى جبريل النبي ﷺ فقال له لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه.
- فلما كانت عتمة الليل اجتمع الكفار عند باب النبي يرصدونه خارج البيت حتى ينام فيثبون عليه وثبة رجل واحد فيقتلونه.
- لما رأى النبي ﷺ ذلك قال لعلي بن أبي طالب: ((نم على فراشي وتسج ببردي هذا الحضرمي الأخضر، فَنَم فيه، إنه لن يخلص إليك شيء تكرهه منهم))، وكان النبي ﷺ ينام ببرده هذا إذا نام.
- فأنزل الله ملائكته فكان جبريل عند رأسه، وميكائيل عند رجله، وأخذ جبريل ينادي: ((بَحِّ بَحِّ، مَنْ مَثَلِك يا بن أبي طالب، يُباهي الله عز وجل به الملائكة).
- يُعتبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه حينما نام على فراش رسول الله ﷺ عند الهجرة (أول فدائي في الإسلام).

❖ تولى علي بن أبي طالب الخلافة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان وكان ذلك في يوم الجمعة في تاريخ 25 من ذي الحجة سنة 35 للهجرة، ومن أبرز وأجل أعماله فترة خلافته:

- بذل جهده لإقرار العدل وتثبيت قواعده.
- نَقَلَ عاصمة الدولة الإسلامية إلى الكوفة بالعراق.
- له الفضل في إرساء قواعد النحو بعدما أمر (أبا الأسود الدؤلي) بأن يضع قواعد اللغة العربية.

❖ علل: نَقَلَ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عاصمة الدولة الإسلامية إلى الكوفة بالعراق؟
- وذلك لاتساع الدولة الإسلامية والكوفة تعتبر في وسط الدولة.

❖ علل: أمر علي بن أبي طالب أبا الأسود الدؤلي بأن يضع قواعد اللغة العربية؟
- لتستقيم أسنة غير العرب في قراءة القرآن.

❖ استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- تأمر ثلاثة خوارج على قتل علي بن أبي طالب، ومعاوية، وعمر بن العاص، في ليلة واحدة، وكان ذلك في ليلة الجمعة 18 من شهر رمضان سنة 40 للهجرة.
- تولى (البرك بن عبد الله التميمي) محاولة قتل معاوية.
- وتولى (عمر بن بكير) محاولة قتل عمرو بن العاص.

➤ ما اسم الخارجي الذي قتل علي بن طالب؟

- عبدالرحمن بن ملجم.

➤ قَتَلَ الخارجي (عبدالرحمن بن ملجم) علي بن أبي طالب بضربة من سيفٍ مسمومٍ غادرٍ.

❖ مَنْ هي سيدة نساء أهل الجنة؟
- هي السيدة فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

❖ شَهِدَ رسول الله ﷺ للسيدة فاطمة في الدنيا والآخرة.

❖ مولدها ونشأتها:

➤ هي أصغر بنات الرسول ﷺ وأحبهن إليه.

➤ وُلِدَتْ قبل البعثة بخمسة أعوام في عام تجديد الكعبة، وكان النبي حينها عمره 35 عاماً.

➤ كانت تُكْنَى بـ(أُمّ أبيها) وكانت تُلقَّب بـ(الزهراء).

➤ انقطع نَسْلُ رسول الله ﷺ إلا من فاطمة رضي الله عنها.

➤ آثَرَ الله تعالى السيدة فاطمة بالنعمة الكبرى بأن حَصَرَ في ولدها ذُرِّيَّة النبي ﷺ.

❖ رَوَتْ السيدة فاطمة عن أبيها ﷺ وروى عنها ابنها الحسن والحسين وزوجها علي، وعائشة، وأم سلمة، وسلمى أم رافع، وأنس بن مالك، رضي الله عنهم أجمعين.

❖ مَنْ هي أم السيدة فاطمة رضي الله عنها؟
- هي أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها.

❖ تَرَبَّتْ السيدة فاطمة في بيت النبوة فكانت من السابقات في الإسلام، وكان لها دور كبير في تربية الحسن والحسين رضي الله عنهما على الأخلاق الفاضلة.

❖ مَنْ هو زوج السيدة فاطمة رضي الله عنها؟
- علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

❖ متى تزوج علي بن أبي طالب السيدة فاطمة رضي الله عنها؟
- في رجب سنة مقدمهم إلى المدينة، وبنى بها في محرم سنة اثنين للهجرة بعد غزوة بدر.

❖ كم كان عمر السيدة فاطمة عندما تزوجها سيدنا علي رضي الله عنه؟
- ثمانية عشر سنة.

❖ مَنْ هو الصحابي الذي تنازل عن بيته الذي كان بجوار الرسول ﷺ ليسكن به علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة؟

- حارثة بن النعمان رضي الله عنه

❖ من الأحداث القاسية التي مرت بها السيدة فاطمة رضي الله عنها:

1. شهدت وفاة أمها خديجة.
2. شهدت وفاة أخواتها جميعهن (رُقِيَّة ثم زينب ثم أم كلثوم) رضي الله عنهن.
3. احتملت حياة الفقر.

❖ اذكر لنا مثلاً لحب النبي ﷺ للسيدة فاطمة رضي الله عنها:

- كان النبي ﷺ إذا عاد من السفر بدأ بالمسجد فيصلي ركعتين، ثم يأتي فاطمة كي يسلم عليها، ثم يأتي أزواجه.

❖ أراد علي رضي الله عنه خطبة بنت أبي جهل، فغضب النبي لابنته فاطمة، فترك علي رضي الله عنه الخطبة رعايةً للسيدة فاطمة، فلم يتزوج علي رضي الله عنه عليها ولم يتسرّى في حياتها قط حتى ماتت.

❖ ومن هم أولاد السيدة فاطمة رضي الله عنها؟

- (الحسن، والحسين، ومُحَسِّنًا، وزينب، وأم كلثوم)

❖ كانت فاطمة رضي الله عنها أشبه الناس برسول الله ﷺ.

❖ ذكر النبي ﷺ أن فاطمة أفضل نساء أهل الجنة هي وأمها خديجة، ومريم ابنة عمران، وآسيا بنت مزاحم زوجة فرعون.

❖ بعد حوالي ستة أشهر من وفاة النبي ﷺ، مرضت السيدة فاطمة رضي الله عنها ثم توفيت ليلة الثلاثاء في شهر رمضان في السنة الحادية عشرة من الهجرة، وهي في سنِّ السابعة والعشرين، وصلى عليها العباس وعلي رضي الله عنهما.



حديث حفظ: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لو كان لابن آدمَ واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ جوف ابنِ آدمَ إلا التراب))

❖ **تعريف الاقتصاد الإسلامي:** هو الأحكام والقواعد الشرعية التي تنظم كسب المال وإنفاقه وأوجه تنميته.

❖ **مصادر الاقتصاد الإسلامي:**

1. القرآن الكريم:

➤ وفيه تحديد الفكر الاقتصادي، والمعاملات بين الناس، خاصةً في ما يتعلق بالكسب الحلال وتحريم الربا والغش، كما في آية (الدين) في سورة البقرة.

2. السنة النبوية: وهي كل ما ورد عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، ومن أقوال الصحابة وآثارهم.

3. فقه المعاملات: وهو العلم الذي يهتم بدراسة الأحكام الشرعية العلمية من أدلتها التفصيلية.

➤ منه فقه المعاملات المالية الذي يشمل العقود والتصرفات المالية كعقد البيع والإجارة والقرض والرهن وغيرها.

4. آراء العلماء المسلمين.

❖ **مراحل نشأة الفكر الاقتصادي الإسلامي:**

➤ **المرحلة الأولى:**

- كانت حياة رسول ﷺ نموذجاً لتطبيق أصول نظام الاقتصاد الإسلامي، التي استمرت عند الخلفاء الراشدين.
- في زمن النبي ﷺ لم يدون نظام الاقتصاد المالي أو يحظى بمزيد الاهتمام مع وجود أصول الثابتة.

➤ **المرحلة الثانية:**

- هي التي بدأت في القرن الثاني الهجري.
- بدأ في هذه المرحلة التوسع في المسائل الاقتصادية، ووضع العلماء مصنفات فقهية تضمنت مسائل الاقتصاد الإسلامي مثل: (كتاب المدونة الكبرى للإمام مالك، وكتاب الأم للإمام الشافعي، وكتاب الخراج لأبي يوسف، وكتاب الأموال للقاسم بن سلام).

➤ المرحلة الثالثة:

- وهي المرحلة التي نعيشها في زمننا المعاصر، حيث ظهرت مستجدات اقتصادية عديدة، تَبَعَهَا إشكالات فقهية بُذِلَت الجهود الكبيرة لحلها من خلال:

1. دراسات اقتصادية جزئية: من خلال إقامة مؤتمرات فقهية يستكتب فيها العلماء والباحثون في الفقه الإسلامي.
2. دراسات اقتصادية كلية: من خلال كتابة بحوث علمية ودراسات تعني بالكشف عن سياسة الاقتصاد في الإسلام.
3. دراسات اقتصادية تاريخية: وتعني هذه الدراسة بتحليل النظام الاقتصادي الإسلامي في فترة زمنية معينة من خلال دراسة أحد أئمة الإسلام.
4. دراسات منهجية لمادة الاقتصاد الإسلامي: وذلك من خلال تدريسها في الجامعات كـ(جامعة الأزهر) وغيرها.

❖ أهم خصائص الاقتصاد الإسلامي: / للاقتصاد الإسلامي عدة خصائص تميزه عن غيره من المذاهب الاقتصادية، ومن أهمها:

1. أن مصدره الأساسي هو الوحي.
2. التوازن بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع.
3. اعتماده على القاعدة الفقهية التي تقول (إن الأصل في المعاملات الإباحة).
4. المال في الاقتصاد الإسلامي له وظيفة وهو وسيلة وليس غاية.
5. الاعتدال والتوسط في الإنفاق والنهي عن الإسراف والتبذير.

❖ ما المصدر الأساسي للاقتصاد الإسلامي؟
- الوحي.

❖ علل: الوحي هو المصدر الأساسي للاقتصاد الإسلامي؟
- لأنه يستند إلى الكتاب والسنة، ثم الاجتهاد.

❖ علل: يجوز الاستفادة من ثقافات غير المسلمين ما لم تُعارض دين الله تعالى؟
- لأن هذا ينسجم مع قواعد الشريعة.

❖ اشرح العبارة الآتية: المال في الاقتصاد الإسلامي وسيلة وليس غاية:
- أي أن المسلم لا يجمع المال من حِلِّه وحرامه.

❖ اذكر بعض وسائل جمع المال بالطرق المحرمة:
- الاحتكار / الربا / التجارة بالمحرَّم.

❖ أهداف الاقتصاد الإسلامي:

➤ أولاً: تحقيق حد الكفاية المعيشية:

- يهدف الإسلام في نظامه الاقتصادي إلى توفير مستوى ملائم من المعيشة لكل إنسان، وهو ما يُعرف في الفقه الإسلامي بـ(توفير حد الكفاية).
- بماذا يتمثل (توفير حد الكفاية)؟
- توفير ضرورات المعيشة للفرد وأسرته اللازمة للحياة.

➤ ثانياً: تخفيف التفاوت الكبير في توزيع الثروة.

- علل: يُنكر الإسلام التفاوت الكبير في توزيع الدخل والثروة، الذي تستأثر فئة بالجزء الأكبر منه.
- لأنه يؤدي إلى تهيمش الأغلبية الساحقة.
- لا يقر الإسلام أيضاً الفقر المعدم، أو حرمان أحد من وسائل المعيشة.
- كيف نبذ الإسلام كل أشكال الاستغلال التي يكون الفقير ضحيتها؟
- من خلال فرض الزكاة والنفقات الواجبة ويحث على الوصايا والأوقاف والصدقات التطوعية.

➤ ثالثاً: تحقيق القوة المادية والدفاعية للأمة الإسلامية.

❖ مبادئ الاقتصاد الإسلامي: / يقوم الاقتصاد الإسلامي على ثلاثة مبادئ:

1. مسايرة الفطرة:

➤ إن التَّمَلُّك والاستئثار بالشيء والرغبة بالاستحواذ عليه أمر فطري، جَبَلَ الله عليه النفس الإنسانية.

2. التكافل الاجتماعي: هو تعاون متبادل داخل المجتمع المسلم، يغطي كل جوانب الحياة الاجتماعية.

➤ ما تأثير التكافل الاجتماعي على الفرد؟

- يمنع من النزعة الفردية المفرطة، ويحميه من الإحساس بالخوف من ظروف طارئة.
- ووسائل التكافل الاجتماعي كثيرة منها: (الزكاة – صدقة التطوع – الوقف – القرض الحسن).
- أين بيّن الله تعالى مصارف الزكاة؟
- في القرآن الكريم.

3. الحرية الاقتصادية المُقَيَّدة: وهي إيجاد الضوابط الشرعية في كسب المال وإنفاقه، لتحقيق الكسب الحلال، والنفع العام لأفراد المجتمع.

➤ خالف النظام الإسلامي النظام الرأسمالي الذي أطلق حرية الكسب من غير قيود أو ضوابط، وخالف النظام الاشتراكي الذي صادر الحرية فمَنع الناس من التملك.

- ❖ **علل:** يحتاج الناس إلى تبادل المنافع فيما بينهم؟
 - لأن الناس يتفاوتون فيما يملكون، ويتفاوتون في قدراتهم المالية.
- ❖ **من خصائص الاقتصاد الإسلامي الاستفادة من ثقافات ومعاملات غيره.**
- ❖ **علل:** الشريعة الإسلامية تضع ضوابط للعقود؟
 - لتجعلها سالمة من الضرر العام الذي يقع بالمجتمع الإنساني.
- ❖ **ما القاعدة الفقهية التي استند إليها الاقتصاد الإسلامي في التعامل مع الآخرين؟**
 - أن الأصل بالمعاملات الإباحة.
- ❖ **البيع: وهو مبادلة مال بمال على التأييد على وجه التراضي.**
- ❖ **ما حكم البيع؟**
 - جازر بدليل الكتاب، والسنة، والإجماع، والعقل.
- ❖ **الدليل من الإجماع على حل البيع:**
 - معلوم من الدين بالضرورة وقد اتفقت الأمة على حل البيع.
- ❖ **الدليل من العقل على حل البيع:**
 - أن الإنسان يحتاج لما في يد غيره، لذلك من الضروري أن يكون البيع حلالاً.

-
- ❖ **أركان البيع الأربعة التي لا يصح البيع إلا بتوافرها وهي (البائع - المشتري - المبيع - الصيغة):**
 1. **البائع:** وهو صاحب السلعة الذي يرغب في إخراجها من ملكه وإدخالها في ملك المشتري مقابل ثمن.
 2. **المشتري:** وهو الذي يرغب في إدخال السلعة في ملكه، مقابل ثمن.
 3. **المبيع:** وهي السلعة التي جرى عليها العقد بأن تنتقل من ملك البائع إلى ملك المشتري مقابل ثمن.
 4. **الصيغة:** هي الإيجاب من البائع والقبول من المشتري، وذلك في مجلس العقد، ويدخل فيه كل ما دل عليه من قول أو فعل.

❖ شروط صحة البيع:

1. أهلية التصرف:

➤ بمعنى أن يكون بالغاً عاقلاً راشداً.

➤ ماذا يحدث إذا اختل أحد هذه الثلاثة؟ (يعني أن يكون المتعاقد غير بالغ أو غير عاقل أو غير راشد)
- لم يكن المتعاقد أهلاً للتصرف.

2. التراضي:

➤ بمعنى أن يمضي العقد بين طرفيه برغبة منهما دون إكراه.

3. أن يكون المعقود عليه مباحاً:

➤ ويقصد بالمباح: ما أجاز الشارع بيعه والانتفاع به.

4. أن يكون مملوكاً للبائع أو مأذوناً له في بيعه:

➤ ما الحكم المترتب على بيع البائع مَلُكٌ غيره بلا إذن؟
- لم يصح العقد.

5. أن يكون مقدوراً على تسليمه:

➤ فليس له أن يبيع سيارته المسروقة حتى يجدها، أو أن يبيع سمكة في البحر.

➤ علل: لا يجوز للبائع أن يبيع سمكة في البحر؟

- لأنه شبيه بالمعدوم، والمعدوم لا يصح بيعه.

➤ علل: لا يصح بيع المعدوم؟

- لأن بيعه يؤدي إلى وقوع النزاع بين العاقلين؟

6. أن تكون السلعة والتمن معلومين للبائع والمشتري:

➤ علل: لو باع البائع للمشتري سيارة لم يَرَهَا ولم يعلم بأوصافها التي تميزها فإن العقد لا يصح؟

- لأن الجهالة في العقد تؤدي إلى النزاع بين البائع والمشتري.

❖ علل: الشريعة المطهرة حين أجازت البيع حرّمت بعض صور البيع؟

- لكونها تضر بالمصلحة الإنسانية العامة، أو لأنها تعارض أصلاً تَعَبُدياً.

صفوة لمى الكويت

❖ الشروط المُبْطِلة للبيع:

1. البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني لمن تلزمه صلاة الجمعة:

➤ علل: نهى الله تعالى عباده عن البيع والشراء بعد نداء الجمعة؟
- لأنه يُفَوِّت الواجب ويُشْغِل عنه.

2. بيع المباح لمن يستعين به على المعصية:

➤ مثل بيع العصير لمن يصنعه حتى يكون خمراً، أو بيع السلاح في وقت الفتنة بين المسلمين.

3. بيع المسلم على بيع أخيه المسلم:

➤ كأن يقول لمن اشترى سلعة بعشرة أنا أعطيك كئله بتسعة، أو أعطيك خيراً منها بثمانها.



الإجارة والاستصناع ص 99

❖ تعريف الإجارة: هي عقد على منفعة مباحة معلومة بشروط معينة.

❖ أنواع الإجارة:

➤ أولاً: الإجارة على منفعة:

- مثل إجارة السيارة أو الدار أو نحو ذلك، ويُسمى أجرة منافع.

➤ ثانياً: الإجارة على عمل من طرف وثمان من طرف آخر:

- ويُسمى أجرة على عمل، كمن يؤجر طباًخاً أو خادماً.
- والعامل في هذا النوع من الأجرة على نوعين: (أجير خاص – أجير مشترك).

1. النوع الأول: الأجير الخاص: وهو من استؤجر مدة معلومة يُستحق نفعه في جميعها للمؤجر، ولا يشارك المؤجر في هذه المدة أحد، (مثاله: الخادم في البيت).

- علل: يُعتبر الخادم أجيراً خاصاً؟
- لأنه استؤجر مدة معلومة، ونفع الخادم يكون للمؤجر طوال مدة العقد.

2. النوع الثاني: الأجير المشترك: وهو من كان نفعه بالعمل لا يختص بمستأجر واحد بل يتقبل أعمالاً لجماعة في وقت واحد، (مثاله: الخياط في السوق).

❖ ما الفرق بين الأجير الخاص والأجير المشترك؟

- الأجير الخاص لا يضمن ما تلف تحت يده مالم يُفَرِّط، والأجير المشترك يضمن بكل حال.

❖ علل: الأجير الخاص لا يضمن ما تلف تحت يده والأجير المشترك يضمن؟

- لأن الأجير الخاص كالنائب عن المالك، والأجير المشترك يستحق الأجرة على العمل.

❖ مشروعية الإجارة:

➤ الإجارة جائزة في الشريعة الإسلامية ودل على جوازها الكتاب والسنة والإجماع.

❖ شروط صحة الإجارة: / لصحة الإجارة عدة شروط هي كما يأتي:

1. أن تكون من جائز التصرف، وهو الحر البالغ الرشيد.
2. معرفة المنفعة والأجرة.
3. أن تكون العين المؤجرة مما يمكن الانتفاع بها مع بقاء أصلها، كالسيارة، والبيوت.
4. أن تكون المنفعة مباحة.

❖ تعريف الاستصناع: هو أن يطلب من الصانع عمل شيء مادته من عنده على وجه معين.

❖ صورة الاستصناع:

➤ أن يقول شخص لأحد أفراد الصنائع: اصنع لي الشيء الفلاني بقيمة كذا، فإن قبل الصانع ذلك، وقع العقد استصناعاً.

❖ مثال الاستصناع:

➤ أن يقصد مصنعاً من المصانع، ويتعاقد معه على صنع غرفة جلوس ونحو ذلك.

❖ ما الحكمة من مشروعية الاستصناع؟ / ما سبب مشروعية الاستصناع؟

- لسد حاجات الناس ومتطلباتهم.

❖ أركان الاستصناع: (العاقدان – محل العقد – الإيجاب والقبول):

➤ الركن الأول: العاقدان: وهما المستصنع، والصانع، ويُشترط فيهما أهلية التعاقد.

➤ الركن الثاني: محل العقد: هو الشيء الذي طُلبَ من الصانع أن يقوم بتصنيعه، ويُسمى المستصنع فيه، كالخشب الذي يُصنع به دولاباً، أو الحديد الذي يُصنع منه باباً.

➤ الركن الثالث: الإيجاب والقبول: ويكون ما يدل على رضا الصانع أو المستصنع.

❖ شروط صحة الاستصناع:

1. أن يكون المستصنع فيه معلوماً، وذلك ببيان جنسه، ونوعه، وقدره، والعمل الذي سيقوم به الصانع، وكل ذلك يبينه الصانع كأن يقول: سأصنع لكم باباً من حديد من النوع الفلاني، بطول كذا وثمانه كذا.

2. أن يكون مما جرى فيه التعامل بين الناس.

3. أن يكون العمل والعين كلاهما من الصانع.



حديث حفظ: عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه))

❖ **علل:** يعد الحوار من أحسن الوسائل الموصلة إلى الإقناع وتغيير الاتجاه الذي قد يدفع السلوك للأحسن؟
- لأن الحوار ترويض للنفس على قبول النقد واحترام آراء الآخرين.

❖ **الحوار البنّاء** كان وسيلة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.

❖ **تعريف الحوار:** هو القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين.

❖ **يتم التواصل بين الناس من خلال عمليتين:** 1. الإرسال (التحدث) / 2. الاستقبال (الاستماع).

❖ **أهمية الحوار:** / للحوار أهمية كبرى نلخصها بالآتي:

1. تزويد الطرف الآخر بالمعرفة والعلم الصحيح، (والسبب: لقطع الطريق على الفهم الخاطئ والأفكار الهدامة).

2. تنفيس إحباط وغضب الطرف الآخر.

3. استخدام الأدلة التي تقنع الطرف الآخر، (سواء كان مجادلاً أو مشككاً أو مضللاً أو يحتجز رهائن أو يريد الانتحار، أو لديه نية استخدام العنف)

4. تصحيح صورة الإسلام والمسلمين.

5. تحريك الطاقات العلمية في الأمة، (لأن الحوار مع الآخرين يدفع طاقات العقول للإبداع).

❖ **صفات المحاور الناجح:**

1. العلم، (والسبب: لأن المحاور قد يخذل الحق ويقتنع بشبهات محاوره بسبب قلة علمه).
2. السعي للوصول للمعرفة الحقة، (قال الشافعي: ما جادلت أحداً إلا وتمنيت أن يكون الحق على لسانه).
3. توظيف الفكر نحو القضية بانضباط.
4. الانشغال بظاهر القول والعمل وليس الشخصية.
5. حسن الإنصات، (والسبب: مدعاة لاستخراج كل مكنونات المتحدث).

❖ آفات الحوار:

1. دخول ساحة الحوار قبل استكمال أدواته العلمية والعقلية.
2. عدم فهم حجج الطرف الآخر وأدلته (قال يحيى بن خالد بن جعفر لرجل: لا ترد على أحد جواباً حتى تفهم كلامه).
3. عدم تحديد نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف.
4. مصادرة آراء الآخرين والتعصب للرأي الواحد، (والسبب: يجعل جذور الخلاف تمتد للأعماق).
5. رفع الصوت والانفعالات الحادة، (لأن مجالس الحوار مجالس علم وعبادة فيجب أن ترعى لها حقوقها).
6. اتهام النيات.

❖ علل: الاختلاف بين الناس ظاهرة صحية؟

- لأنه باختلاف أفكار وآراء الناس يكون التعدد والتنوع.

❖ آداب الاختلاف: / وضع العلماء المسلمون بعض الآداب عند محاوراة المختلف وهي:

1. حسن الظن بالمختلف وعدم اتهام النيات.
2. الرفق بالمختلف.
3. عدم الطعن بالأشخاص.
4. التجرد من حظوظ النفس.
5. احتساب الأجر عند الله تعالى.
6. الدفع بالتي هي أحسن.



حديث حفظ: عن عائشة رضي الله عنها: ((مَنْ أَتَى إِلِيهِ مَعْرُوفٌ، فَلْيَكْفَى بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ))

❖ الشكر بشكل عام هو الاعتراف بالمعروف بالمسدى إلينا ونشره والثناء على فاعله.

❖ تعريف الشكر لله: صرف العبد النعم التي أنعم الله بها عليه في طاعته أو فيما خُلِقَ له.

❖ فضل الشكر: / أوردت الشريعة الإسلامية إثبات فضل الشكر من أوجه عديدة منها:

1. أثنى الله في كتابه على أهل الشكر.
2. أن الله تعالى جعله سبباً للمزيد من النعم.
3. قرن الله تعالى الصبر بالشكر.

❖ علل: قَرَنَ الله تعالى الصبر بالشكر؟
- لأن الصبر على الطاعة عَيْنُ شكر الله عليها.

❖ أنواع الشكر: (1. شكر الله تعالى / 2. شكر عباد الله تعالى).

❖ شكر الله تعالى:

1. شكر الله على نِعَمِهِ:
- ومن ذلك نعمة خلق الإنسان في أحسن تقويم ونعمة إرسال الرسل وإنزال الكتب.
 - أعظم نعمة هي التوفيق للإيمان والاهتداء للحق والتيسير للعمل الصالح.

2. الشكر على دفع النقم:

➤ سواء اندفعت عنه أو عن ولده أو عموم المسلمين، أو كذهاب مرض وانحسار طاعون.

3. الشكر عند المكروهات.

➤ ما وجه شكر الله على المكروهات؟ / لماذا نشكر الله على المكروهات؟
- لما فيها من تكفير الخطايا ورفع الدرجات.

❖ ما يتحقق به شكر الله تعالى:

1. معرفة النعمة.
2. معرفة النعمة أنها من الله، (السبب: لأنه إذا عرف أنها من الله أحبه عليها)
3. قبول النعمة بإظهار الفقر والحاجة إليها.
4. الثناء على المنعم، (وعدم كتمانها فإن كتمانها كفران لها)
5. ترك استعمالها فيما يكره المُنْعَمُ بها.
6. فعل الطاعات شكراً على النعم.

❖ أقسام الشكر: (شكر اللسان – شكر الأركان – شكر الجنان).

- شكر اللسان: وهو التحدث بنعم الله تعالى.
- شكر الأركان: هو العمل لله تعالى.
- شكر الجنان: هو الشهادة بأن كل نعمة بنا أو بأحد من العباد هي من الله تعالى.

❖ قيل مَنْ كَتَمَ النِّعْمَةَ فَقَدْ كَفَرَهَا، وَمَنْ أَظْهَرَهَا فَقَدْ شَكَرَهَا.

❖ العمل مَظْهَرٌ من مظاهر الشكر، وقد أوضح النبي ﷺ ذلك عملياً حين كان يقوم الليل.

❖ شكر الناس على المعروف واجب.



الحذر من الأخلاق السيئة ص118

❖ إن الفضائل الخُلقية والسلوكية والوجدانية ثمرة من ثمرات الإيمان الراسخ.

❖ فالبعد عن الدين يورث سوء الخلق.

❖ الأخلاق السيئة: هي الاتصاف بالردائل، والتخلي عن الفضائل.

❖ سوء الخُلق يأخذ مظاهر عديدة وصوراً شتى: / أمثلة لسوء الخلق: / صور سوء الخلق:

➤ الغلظة والفظاظة - المبالغة في اللوم والتوبيخ - سرعة الغضب، السخرية - الغيبة والنميمة - إساءة الظن - قلة الحياء - التنايز بالألقاب - إفشاء الأسرار - المؤاخذة بالزلة - التهاجر والتدابير - الحسد والحقد وغيرها

❖ أولاً: الظلم: وهو وضع الشيء في غير موضعه، وتجاوز الحد، والميل عن القصد.

❖ أنواع الظلم:

1. الظلم الأكبر: وهو الشرك بالله:

➤ كان من وصايا لُفْمان الحكيم لابنه التحذير من الشرك بالله.

➤ علل: الشرك بالله تعالى أعظم الظلم وأخطره؟

- لأن العبد يصرف العبادة لغير الله.

2. ظلم العبد لنفسه: وهو تعدى حدود الله:

➤ حدود الله: هي شرائعه التي حدد فيها الحلال والحرام والفرائض والواجبات.

➤ كَثُرَتْ في القرآن الكريم نسبة صفة الظلم إلى العصاة والفاستقين.

3. ظلم العبد للعباد: وهو ظلم المسلمين بالقول أو الفعل بسبب أو طعن أو شهادة زور أو أكل أموالهم بالباطل.

❖ أثر الظلم على الفرد وعلى المجتمع:

1. الظلم ظلمات يوم القيامة.

2. يُحَرِّمُ الظالم من شفاعة رسول الله ﷺ يوم القيامة.

3. يَجْلِبُ غضب الرب، وتُعَجَّلُ عقوبته في الدنيا.

❖ ثانياً: العُجْب: وهو الزهو بالنفس واستعظام الأعمال والركون إليها وإضافتها إلى النفس مع نسيان إضافتها إلى المنعم.

❖ العُجْب مُرادف (الغرور)، الذي يكون نتيجة حتمية للعُجْب.

❖ الغرور ورد في بعض تفاسير القرآن على أنه الشيطان.

❖ علل: الغرور وَرَدَ في بعض تفاسير القرآن على أنه الشيطان؟
- لأن صِفَتَي العُجْب والغرور متأصلتان فيه حين رفض السجود لآدم اغتراراً بخلقه.

❖ كيف عاقب الله تعالى الشيطان حين رفض السجود لآدم؟
- بالطرد من الجنة.

❖ الاستفهام في قول الله تعالى: ((يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم))، هو استفهام يستنكر فيه الله تعالى إعجاب الإنسان بنفسه وغروره وهو لا يملك لنفسه شيئاً.

❖ أمثلة من التاريخ على نتائج العُجْب والغرور:

1. صاحب الجنتين في سورة الكهف، (اغتر بماله وولده ولم يحمد الله ويرجع الفضل على هذه النعم لله).
2. هزيمة المسلمين في غزوة (حُنَيْن)، (حين قالوا "لن نُغْلِبَ اليومَ من قِلَّة").

❖ من مظاهر العجب والغرور:

➤ في العلم، (يكون ذلك بأن يغتر بكثرة معارفه، فيحمله ذلك على عدم الاستزادة، واحتقار أهل العلم).

➤ في المال، (بأن يُعْجَب بكثرة ماله فيُبذّر ويُسرف).

➤ في القوة، (بأن يغتر بقوته فيتعدى ويُسرف ويتعالى على الخلق).

➤ في الشرف، (بأن يُعْجَب بشرفه ويغتر بنسبه وأصله).

➤ في العبادة، (بأن يغتر بكثرة طاعته مما يؤدي إلى إحباط عمله).

- علل: العُجْب والغرور في العبادة أخطر مظاهر العجب والغرور؟
- لأن ذلك يحمله على الامتنان على الله فيُحبط عمله.

علاج آفة العُجْب والغرور	
تذكر فضل الله تعالى	الخوف من زوال النعم
التوبة وطلب المغفرة	التحلي بالتواضع والانكسار
الاعتبار بنهايات المغترين	

❖ ثالثاً: العجز والكسل: وهو الضعف والتثاقل عن الأمر وهو ضد النشاط والعمل.

❖ العجز والكسل خُلُقَانِ ذَمِيمَانِ استعاذَ منهما رسول الله ﷺ.

❖ علل: أوصى رسول الله ﷺ بالعمل؟

- لأن الإنسان خليفة الله في الأرض.

❖ من مظاهر العجز والكسل:

1. التشاغل عن أداء الصلاة.
2. قضاء أوقات الفراغ في ما لا ينفع على حساب أداء الأعمال الدنيوية والأخروية.
3. الاشتغال بالعلم غير النافع على حساب العلم النافع.
4. تأجيل أبواب الخير عاماً بعد عام، (مثل الحج والعمرة وقيام الليل وصيام التطوع وحفظ القرآن وغيرها).
5. التقاعس عن بر الوالدين وصلة الرحم والإحسان إليهم.
6. نسيان تقديم الصدقات وإخراج الزكاة ومساعدة الفقراء والمساكين.

❖ نتائج تفشي هذه الآفات في المجتمع المسلم:

1. تعطيل نشر الدعوة إلى الله تعالى.
2. تعطل مصالح العباد وتفشي البطالة.
3. فوات الأجر والثواب في الطاعات والأعمال.
4. شيوع التقاعس والاتكالية.
5. تكالب الأمم علينا، وضياح الهوية الإسلامية.

❖ وسائل رفع الهمة والحرص على العمل والنشاط:

1. الاعتبار بسلفنا الصالح.
2. تذكر أن الحياة ممر للآخرة.
3. استشعار قيمة الوقت.
4. حب الوطن.
5. إحياء خلافة الله تعالى للأرض.

❖ وسائل محاربة الأخلاق السيئة:

1. مجاهدة النفس: ببذل الطاقة وحمل النفس على الأخلاق الحسنة.
2. المحاسبة: بتصفح الأفعال، ونقد النفس.
3. النظر في عواقب سوء الخلق: وذلك بتأمل ما يجلبه سوء الخلق من الندم والهم والحسرة.
4. مصاحبة الأخيار وأهل الأخلاق الفاضلة: (والسبب: لأن الإنسان يتأثر بمن يصاحب).
5. قراءة القرآن بتدبر وتعقل: فهو كتاب الأخلاق الأول.
6. البحث في السيرة النبوية: ومعرفة جميع أحوال النبي ﷺ.
7. النظر في سير آل البيت رضوان الله عليهم والصحاب الكرام.

حديث حفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من كان له ابنتان أو أختان فأحسن إليهما ما صحبتاه، كنت أنا وهو في الجنة كهاتين)) يعني السبابة والوسطى

❖ خلق الله البشر جميعاً من أصل واحد وهي نفس آدم عليه السلام، التي خلقها من طين، وخلق منها حواء ليكونا أصل البشرية.

❖ المرأة قبل الإسلام في نظر الشعوب:

- كانت عند اليونانيين قعيدة البيت محرومة من الثقافة.
- كانت عند السومريين من حق الزوج أن يبيعها.
- وكانت عند الهنود قاصرة محرومة من الاستقلال.
- وعند النصارى كانت ملك للرجل لا تُطَلَّق إلا بفاحشة.
- وعند اليهود هي لعنة لأنها أغوت آدم وأخرجته من الجنة.
- وعند العرب كان الابن يتزوج من أرملة أبيه ليستولي على ملكها، وكانت البنت تُؤاد خوفاً من العار.

❖ علل: خلق الله الرجل والمرأة؟

- ليشتركا في عمارة الكون وعبادته بلا فرق بينهما في عموم الدين.

❖ ما ميزان التفاضل بين الرجل والمرأة؟

- التقوى والعمل الصالح.

❖ الذكر ليس كالأنثى في الخلقة والتكوين.

❖ علم وظائف الأعضاء الفسيولوجي وعلم التشريح يؤكدان أن الأنثى تختلف عن الرجل.

❖ اختص الله الرجال ببعض الأحكام التي تلائم صفة خلقهم وتكوينهم ومنها: / بعض الأحكام التي خَصَّ الله بها الرجال:

1. النبوة والرسالة.

2. القَوَّامة.

3. للرجل ضعف ما للأنثى في الميراث.

4. الجهاد والأذان والإقامة.

❖ تعريف القَوَّامة: هي تَعَهُدُ البيت بالحفظ والرعاية وحراسة الفضيلة، والكسب والإنفاق وتوفير كل ما يلزم لهم.

❖ علل: للرجل ضعف ما للأنثى من ميراث؟

- لأن حاجته للمال أكبر: (ليدفع المهر، وينفق على المَسْكَن والمَطْعَم والملبَس، ويدفع أجر التعليم والعلاج، إلخ)

❖ حقوق المرأة في الإسلام:

1. الحقوق المدنية أو الفردية: وهي مجموعة الحقوق التي تمنحها الدولة لجميع المواطنين ضمن الحدود الإقليمية، (مثل حق التملك والتنقل وتكوين أسرة والعيش الآمن)

2. الحقوق الاقتصادية: وهي الحقوق التي يكون موضوعها مصلحة اقتصادية مادية أو معنوية، مثل:

أ. حق العمل والكسب والرزق:

- سمح الإسلام للمرأة في العمل، وكانت (زينب بنت جحش) تدبغ وتخز وتصدق في سبيل الله.

ب. حق تملك المال وإدارته واستثماره:

- فلا يحق لأحد أن يتدخل في كيفية إنفاق ما تملك وكذلك المهر.

- علل: لا يحق للرجل أن يطلب من المرأة أن تُنفق على نفسها أو عليه؟
- لأن تغطية النفقات يقع على عاتقه، وإذا فعلت المرأة ذلك فيُعتبر إحسان منها.

ج. حق المرأة في الإرث:

- فقد جعل الإسلام لها نصيباً مفروضاً.

3. الحقوق الاجتماعية:

أ. حق التربية والتعليم:

- والتربية: هي إعداد الفرد بدنياً وعقلياً وروحياً حتى يكون عضواً نافعاً لنفسه ولأُمته.

- علل: للمرأة الحق أن تتعلم العلم النافع، والأخذ بأسباب التأديب ووسائل التهذيب؟
- لتكتمل إنسانيتها وتستطيع النهوض بالأعباء بجانب الرجل.

ب. حق اختيار الزوج:

- يتبع ذلك حقها في (الاحترام – التقدير – الاستمتاع - حضانة الطفل عند الطلاق إذا توافرت فيها الشروط -- وطلب الخلع إذا استحالت الحياة الزوجية).

ج. حق المهر والنفقة:

- ما الحكمة من تشريع المهر؟
- في تشريع المهر إظهار لخطر العقد ومكانته، وإعزاز للمرأة وإكرام لها.
- ما الحكمة من تشريع النفقة؟
- أنها ممنوعة من الخروج من بيت الزوجية إلا بإذن زوجها فكان عليه أن ينفق عليها.

4. الحقوق السياسية:

أ. حق اختيار الحاكم:

- لها حق المشاورة وإبداء الرأي، وحق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ب. حق شغل منصب القضاء:

- اختلف العلماء في هذه المسألة، فجمهور الفقهاء يرون أن المرأة لا يجوز لها أن تلي منصب القضاء مطلقاً.
- ذهب (الإمام الطبري) إلى جواز تولي المرأة منصب القضاء مطلقاً.
- أما (الإمام أبو حنيفة) توسط في ذلك فيرى أن المرأة يجوز لها أن تكون قاضياً في الأموال.
- علل: يرى الإمام أبو حنيفة جواز المرأة أن تكون قاضياً في الأموال؟
 - قياساً على جواز شهادتها في الأموال فهي تقضي فيما يجوز أن تشهد فيه.
- عيّن عمر بن الخطاب لمنصب الحسبة وولاية السوق امرأة من قومه اسمها (الشفاء بنت عبد الله القرشية).
- الشفاء هي ليلي بنت عبد الله القرشية أسلمت قبل الهجرة وكانت من المهاجرات الأوليات وكانت من عاقلات النساء وفضلياتهن.

❖ نماذج لمشاركة المرأة في حياة الأمة الإسلامية: /قامت المرأة بأدوار متعددة في مساعدة الرجال ومن تلك الأدوار:

1. النشاط الديني:

➤ كانت تحضر المسجد وتشارك الرجال في صلاة الجماعة وصلاة الجمعة، كما كانت تشهد العيدين.

➤ كانت النساء من آل البيت والصحابيات تعلمن الناس أمور دينهم، ومنهن الصحابيات:

- أم المؤمنين عائشة، وتأتي في الذروة والمقدمة.

- أم المؤمنين أم سلمة، وصفها (الذهبي) أنها من فقيحات الصحابيات.

- من آل البيت السيدة سكينة بنت الحسين بن علي ولدت عام 48هـ، كانت الشخصية الأولى في المجتمع الحجازي من حيث النقى والزهد والورع والمعرفة والأدب

2. النشاط الاجتماعي:

➤ شاركت المرأة الرجل في النشاط الاجتماعي مثل دفع الزكاة والصدقة، وتعود المرضى وتشارك في الحروب كمرضة تداوي الجرحى، وكانت تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر.

➤ لاحظ النساء في زمن النبي أن الرجال أوفر حظاً بالاجتماع بالنبي ﷺ فطلبوا منه أن يُخصص لهن وقتاً معلوماً، فوعدهن النبي ﷺ يوماً فوعظهن وأمرهن.

3. النشاط السياسي:

➤ أقر الإسلام مكانة المرأة فأدت دورها بأكمل وجه وساهمت بالدعوة وواجهت الخلفاء وشاركت بالحياة العامة.

➤ قامت المرأة بأدوار نضالية لاستقلال بلدان العالم الإسلامي، ومن أمثلة المناضلات: (جميلة بوحيرد في الجزائر)، و(ليلى خالد من فلسطين).

➤ واكتسبت المرأة حق التصويت والترشح للمجالس التشريعية في العديد من البلدان الإسلامية والعربية كتركيا ومصر والكويت والأردن.

➤ قدمت المرأة الكويتية دوراً فعالاً في الغزو الصّدّامي على دولة الكويت، ومن أشهر المجاهدات الكويتيات، (وفاء العامر، وأسرار القبندى).

❖ السياسة في المجتمع المسلم ليست غاية للوصول للمناصب، بقدر ما هي وسيلة للمؤمنين لإرضاء رب العالمين.

❖ المرأة في المجتمع الكويتي والحقوق المكفولة لها:

➤ شاركت المرأة الكويتية الرجل قديماً وحديثاً في جميع الأعمال تمثلت في المجال الديني والاجتماعي والثقافي والسياسي.

➤ جاءت المادة الـ(29) من الدستور الكويتي على أن (الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين).

➤ أثبتت المرأة الكويتية كفاءتها في المناصب العليا كمنصب مديرة الجامعة ووزيرة.

❖ ماذا تعرف عن (أم البنين فاطمة بنت محمد الفهري)؟

- كانت سيدة أندلسية الأصل هاجرت إلى مدينة فاس مع أسرتها، وكان والدها ثرياً، وكانت قد قامت بإعادة بناء (جامع القرويين) الشهير في فاس، والذي يُعد من أوائل الجامعات في العالم الإسلامي في سنة (1245هـ - 1829هـ) وبذلت في بناء ذلك المسجد المال الكثير.

❖ أي مجتمع مهما صغر حجمه محتاج إلى حاكم.

❖ منصب الحاكم هو أعلى وأجلُّ منصب في الدولة الإسلامية.

❖ الحاكم في الإسلام ليس منصباً من قِبَلِ الله.

❖ الحكام في الإسلام لا يُفرضُ على الأمة فرضاً.

❖ يختار الحاكم في الإسلام أهل الحل والعقد، وأهل البصيرة والرأي دون إجبار أو إكراه.

❖ الحاكم في الإسلام ليس حراً في أن يقرر ما يشاء، بل عليه أن يلتزم بأحكام الشرع، وهو مسؤول أمام الأمة وأمام مجلس الشورى عن أعماله.

❖ إن عدل الحاكم بين الأمة وقام بواجباته فإنه يستحق أن يستظل في ظل الله يوم القيامة.

❖ حقوق الحاكم في الإسلام:

1. السمع والطاعة في المعروف: وهو التزام خُلقي سلوكي، يتناسب مع ضخامة مسؤولية الحاكم المسلم.
2. المساندة والموازنة وتقديم النصح: إذا أخطأ الحاكم فالنصيحة له تكون بالسر.
3. عدم منازعة ولاية الأمر.

❖ علل: لا يجوز التحريض على الحاكم والخروج عليه، ولا تجوز إثارة الشبهات التي تُسيء الظن به؟
- حتى لا تكون فتنة لا يحكمها القانون.

❖ ما الأمور التي إذا التزم بها الحاكم لا يجوز الخروج عليه؟

- مادام أنه يؤدي واجبه، ولم يُهمل في عمله، ولم يخالف شرع الله تعالى، ولم يجاهر بمعصية، ولم يأت بكُفْرٍ بَوَاح.

❖ حقوق الرعية على الحاكم:

1. حراسة الدين وحفظه.
2. إقامة العدل بين الناس من غير تفريق، (بما فيه إقامة الحدود وتطبيق العقوبات)
3. استثمار خيرات البلاد بما ينفع أهل البلاد وبقية المسلمين.
4. توحيد كلمة أبناء الأمة، (حتى تظل قوية أمام أعدائها فلا يُطمع فيها)
5. توفير الحياة الكريمة.
6. تولية أهل القوة والأمانة في المناصب.
7. حفظ المال العام.

❖ أسُس اختيار الحاكم: / هناك أسُس وشروط لا بد من توافرها في الحاكم منها:

1. أن يكون مسلماً عاقلاً سليم الأعضاء.
2. يُختار بمبدأ الشورى.
3. تُعرف عنه القدرة على تحمل الأمانة.
4. قادر على تحقيق العدل والأمن في البلاد.
5. أن يكون ذكياً عالماً بأحكام الدين.

❖ علل: من أسُس اختيار الحاكم أن يتم اختياره بمبدأ الشورى؟
- لأن الشورى سمة أساسية لجماعة المسلمين في كل أمورهم وأهمها اختيار الحاكم.

❖ علل: من أسُس اختيار الحاكم أن يكون ذكياً عالماً بأحكام الدين؟
- ليستطيع تمييز الحلال من الحرام فهو الأمين على مصالح الأمة.

- ❖ أمثلة سامية للخلفاء الراشدين المهدين في السياسة والحكم:
- خطبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بعد توليه الخلافة ص141.
 - استشارة أبي بكر الصديق رضي الله عنه الصحابة في محاربة أهل الردة عندما رفضوا دفع الزكاة وأنكروها.
 - كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخاف الله من أن يحاسبه على موت جَدِّي بشاطئ الفرات.
 - قامت سياسة (عمر بن عبدالعزيز) رحمه الله على ترشيد الإنفاق في مصالح الدولة.

❖ كيف قامت سياسة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله على ترشيد الإنفاق في مصالح الدولة؟
- من خلال قطع امتيازات الخليفة والأمراء الأمويين وترشيد الإنفاق الإداري والحربي.

❖ النظام السياسي في الكويت نظام متوازن، فتم اختيار أول حاكم لدولة الكويت (الشيخ صباح الأول) بناءً على مبادئ كانت سائدة في المجتمع القديم، ومن هذه المبادئ السياسية:

1. مشاركة الشعب في اختيار الحاكم ورفض الاستبداد.
2. مشاوره الشعب ورفض التسلُّط.
3. الحكم لأسرة الصباح جزء لا يتجزأ من روح المجتمع.
4. اقتراب الحكام من الشعب واستماعهم إليه.

نظرة الإسلام للشورى والديمقراطية ص144

❖ الدول لا تقوم إلا على أفكار ومفاهيم، إما بشرية أو ربانية، فكلما كانت ربانية طال عمر الدولة، وكلما كانت بشرية قصُر عمرها، فلذلك نرى أن دولة الإسلام سادت العالم أحقاباً طويلة.

❖ تعريف الشورى: النظر في الأمور من أرباب الاختصاص لاستجلاء المصلحة المفقودة شرعاً وإقرارها.

❖ الشورى نظام اجتماعي وأصل من أصول الحُكم يسعى لتلبية حاجات الناس المتجددة وحل مشكلاتهم المختلفة، بإشراك أرباب العقول وذوي الأفهام في الفكر والرأي.

❖ تعريف الديمقراطية: النظام الذي تكون فيه سلطة إصدار القوانين والتشريعات من حق الشعب أو الأمة أو جمهور الناس.

❖ أبرز الاختلافات بين الشورى والديمقراطية:

الشورى	الديمقراطية
1 كلمة عربية ذُكرت وأمر بها في القرآن الكريم.	كلمة غربية لا أصل لها في اللغة العربية.
2 ينبثق عنها مجلس استشاري وظيفته استخراج أقرب الآراء إلى الحق.	ينبثق عنها مجالس تشريعية لها صلاحيات سن القوانين والتشريعات.
3 تُقرر أن السيادة والحاكمية لله تعالى وحده.	تُقرر أن السيادة والحاكمية للشعب واختياراته.
4 تكون في مواضع الاجتهاد فيما لا نصَّ فيه.	تخوض في كل شيء وتحكم على كل شيء.
5 تخضع لأهل الحل والعقد وأهل الاختصاص والاجتهاد.	تخضع لجميع طبقات وأصناف الناس؛ الجاهل منهم والعالم وكلهم لهم نفس الأثر على الحكم والقرار.

❖ قد تتفق الديمقراطية مع الشورى في بعض الأمور منها:

1. إذا لم تُعارض نصّاً شرعياً قاطع الدلالة.
2. إذا قُصدَ بها المشاورة ورضا الله ورسوله ﷺ.
3. إذا لم يُقصدَ منها مكاسب شخصية على حساب المسلمين.
4. للمحكومين دور كبير في اختيار الأصلح عن طريق أكثرية عدد الأصوات، إما بالطريق المباشر أو عن طريق المجالس النيابية.

صفوة معلم الكويت

❖ الشورى في الشريعة الإسلامية:

1. الشورى قاعدة أساسية من قواعد التشريع الإسلامي.
2. وردت لفظة (الشورى) في القرآن في أكثر من موضع.
3. عُرِفَت سورة في القرآن باسم (سورة الشورى)، وهي السورة الوحيدة في القرآن الكريم التي قررت الشورى عنصراً من عناصر الشخصية الإيمانية، وأساساً للتعايش بين المؤمنين.
4. إن الله تعالى أمر بها ورسوله ﷺ.
5. الشورى من أهم صفات الرسول ﷺ.

❖ الشورى من أهم نُظُم الاتصال الإنساني بين الحاكم والمحكوم في الحضارة الإسلامية.

❖ من القواعد الأساسية لمبدأ الشورى:

➤ أولاً: أنها حق مقرر للحاكم والمحكومين فيما يُصلح البلاد والعباد.

➤ ثانياً: أن عَرَضَ الأمور للمناقشة بالشورى، إنما هي من واجبات الحاكم وليس حقاً له.

- قول الله تعالى ((وشاورهم في الأمر)) فيه أمرٌ للنبي ﷺ وهو حاكم المسلمين أن يستشير الأمة في المسائل التي لا نصَّ فيها فإذا لم يعرضها عليهم فقد أخلَّ بواجبه.

➤ ثالثاً: ليس من الضروري أن يَجْمَعَ أهل الرأي على رأي واحد وإنما الرأي ما اتفقت عليه أكثرية المشيرين.

➤ رابعاً: إن الشورى يجب أن تقوم على الإخلاص لله تعالى والرغبة فيما عنده، والعمل لرفع شأن الإسلام.

❖ نماذج للشورى في حياة النبي ﷺ:

1. في غزوة بدر: (استشار الرسول ﷺ أصحابه في ثلاثة مواقف في غزوة بدر:

➤ الأول: قبل أن تبدأ المعركة: فلم يصدر إليهم الأمر بالحرب دون مشاورتهم.

➤ الثاني: أثناء المعركة: تَقَدَّمَ (الحُبَاب بن المُنْذِر) يعرض مشورته على رسول الله ﷺ عن اختيار المكان المناسب للنزول فيه وقد أقره الرسول ﷺ على مشورته.

➤ الثالث: بعد انتهائها: استشار الرسول ﷺ أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في شأن الأسرى.

2. في غزوة أُحُد:

➤ حين عِلِمَ الرسول ﷺ بقدوم قريش للقتال استشار أصحابه فيما يفعل، فأشار قوم منهم بلقاء قُريش خارج المدينة، وأما رسول ﷺ وكبراء المهاجرين والأنصار فكان رأيهم البقاء في المدينة.

➤ علل: كان رأي رسول ﷺ وكبراء المهاجرين والأنصار في غزوة أُحُد البقاء في المدينة؟
- وذلك لحصانتها الطبيعية ومناعتها.

3. في صلح الحديبية:

➤ شاور النبي ﷺ أصحابه في خيانة قريش له يوم الحديبية، فقال: (أشيروا عليّ أيها الناس ..)، فأشار عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه قائلاً: (يا رسول الله خرجتَ عامداً لهذا البيت لا تُريد قتال أحد، فتوجه له، فمن صدنا عنه قاتلناه) فقال النبي ﷺ: (امضوا على اسم الله).

❖ نماذج للشورى في حياة الخلفاء الراشدين:

1. شاور أبو بكر الصديق رضي الله عنه الصحابة في جمع القرآن الكريم في الصحف.
2. استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصحابة أمر (الخراج).
3. استشار عثمان بن عفان رضي الله عنه الصحابة في كتابة المصحف على لغة قريش.
4. بعد مقتل عثمان عندما ذهب المسلمون لمبايعة علي بن أبي طالب قال لهم: ليس لكم وإنما لأهل الشورى وأهل بدر، فأتاه أصحاب رسول الله ﷺ وأصروا على أن يخلف المسلمين.

❖ الخراج: هو قيمة ما يؤخذ من (الذمي) الذي ظل على دينه ولم يُسلم، مقابل انتفاعه بالأرض في البلاد التي فتحها المسلمون.

❖ علل: جمع عثمان بن عفان المسلمين على مصحف على لغة قريش؟
- بسبب الخوف من اختلاف كتابة القرآن وتغير لهجته وفهمه.

❖ ماذا سُمي المصحف الذي كُتب في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه على لسان قريش؟
- المصحف العثماني.

❖ لا شورى فيما فيه نص من القرآن الكريم والسنة النبوية.

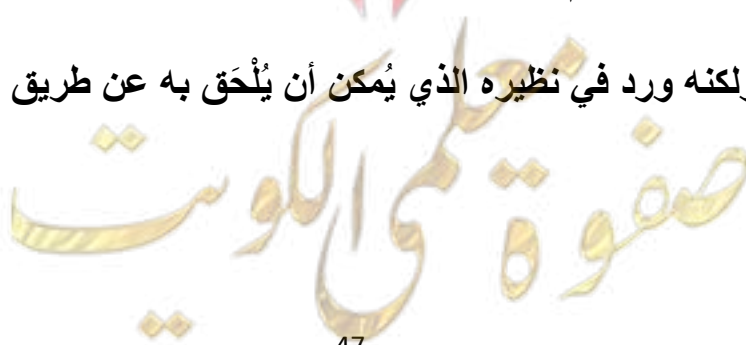
❖ مجال الشورى تنحصر في الأمور التنظيمية التي لم يرد فيها نص قاطع والتي تمس مصالح المسلمين في شؤونهم العامة والخاصة وعلاقتهم مع غيرهم.

❖ الشورى تكون في:

➤ الأمر الذي لا نص فيه، وهو ما لم يرد فيه دليل من الكتاب أو السنة ويكون في المصالح المرسلة.

➤ الأمر الذي يكون فيه دليل ولكنه لم يبين كيفية تنفيذه، مثل طريقة اختيار الحاكم.

➤ الأمر الذي فيه نص ولكنه ورد في نظيره الذي يُمكن أن يلحق به عن طريق الاجتهاد والتشاور، كميراث الجد.



❖ الشورى في التاريخ السياسي لدولة الكويت:

1. بعد مشاورات بين أهل الكويت تم اختيار الشيخ صباح بن جابر ليصبح أول حاكم لهم.
 2. احتفظت الكويت باستقلالها منذ نشأتها، وهم أكثر شعب في الخليج معروف بالحرية والشجاعة والجرأة في قول الحق.
 3. أنشئ مجلس الأمة عام 1962 بمرسوم أميري في عهد الشيخ عبدالله السالم.
 4. إلى الآن يتولى السلطة التشريعية في الكويت كل من الأمير ومجلس الأمة، حيث يقوم مجلس الأمة بدور تشريعي ورقابي.
- ❖ بفضل مبدأ الشورى بين الحاكم والمحكوم في الكويت تقدمت الحياة الاجتماعية والعلمية والسياسية والفكرية.

